شعر

أم المقام عالى

محمد عمر الرشاش

obeikan.com

كتاب طيوف سلسلة من إصدارات يسطرون

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

الإشراف الأدبى

السيد حسن

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

المدير التنفيذى

هناء أمين

الطبعة الأولى
الكتاب :أم المقام عالى
المؤلف : محمد عمر الرشاش
تصنيف الكتاب :شعر
تصميم وإخراج : مؤسسة طيوف
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٤٧٩٥ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 632 - 6

العنوان : ٢٩٨ شارع الملك فيصل - محطة ضياء

Email : ketabtoyof@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : كتاب طيوف

جميع الحقوق محفوظة

obeikan.com

إهداء

إلى كل طلاب الحق، وإلى شباب هذا الجيل الذي واجه الصعاب وتحدى المستحيل، وصنع الأمجاد من أجل هذه العجوز سنا، الصبية في ملامحها .. أم المقام عالي.

obeikan.com

obeikan.com

لا يخشى الظالمُ ممن لديه وَعي بِقوة السلاح بقدر ما يخشى ممن لديه قوة سِلاح الوَعي.

محمد عمر

obeikan.com

مَخنُوق يَا صُوت المِئذَنَة

حَابِس نِدَاءَك مِ العِدا

صُوت الرُصَاصَة بِيتسِمِع

وَلا عُدنَا نِسمَع لَك نِدَا

obeikan.com

غبارُ الوجَع

ويظل غبارُ الأوجاع المصرية، ملتصقا بـ (العامية).. راسما فوق جبينها آهاته وأخاديده وأزهاره، ناشرًا تباريح النفس البشرية في أرجاء الدنيا، وحاملًا أشواكها وورودها، وناثرًا (المسك والكير..) (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) صنوان متلازمان.. العاميّة المصرية ونبضات المسرح الإنساني.

لم يلتفت معظم شعراء (العاميّة المصرية) إلى الصرخات المطالبة بالانفلات من قيود الموسيقى الشعرية..

هذه الدعوات المسعورة التي زاد ضجيجها وارتفع في حدائق الشعر العربي (فصحى – عاميّة)للتمرد على القوانين التي تحكم وتضبط الايقاع الشعري.

ويقول العلّامة ابن خلدون - مؤسس علم الاجتماع - إن بداية ظهور الزجل كانت في بلاد الأندلس، على عهد الأمويين ملوك قرطبة، وذلك بعد فساد الألسنة، وانتشار الكلمات الأعجمية على اللسان العربي، وظهور الموشحات، والتحلل من قيود الوزن والقافية... وكان كل ما دون شعر الفصحى يُسمّى (زجل).

وانتقل الزجل (شعر العامية العربية) من المغرب إلى بلاد المشرق، ومنها مصر، فلقي بها رواجًا عظيمًا، فتعددت أنواعه وأغراضه، وذاع وانتشر بقوة ، في العهد المملوكي، لأن المماليك الحكام لم يكونوا عربا، وأقبل السلاطين والأمراء والناس على سماعه وإنشاده؛ وذلك لانتشار ثقافات العجم ولغاتهم بين المصريين، وضعف الثقافة الأدبية بين الناس، فشاع الأدب الشعبي، حتى قيل إن العامية المصرية هي ديوان العرب .

فقد طرق الزجالون المصريون كل أبواب الشعر، فنظموا الغزل البديع والحماسة والتأبين والرثاء، والحكمة والأطلال، والنقد اللاذع والسخرية، والفكاهة، والوصف والطبيعة، وصحائف الحياة اليومية، وشرح العقيدة والأحاديث النبوية والقدسية في أبيات بسيطة للعامة، ودخلوا دهاليزا لم يقترب منها شعر الفصحى، وفتحوا نوافذا لم يعرفها قبلهم أحد.

وقبل أن نلقي نظرة طائر على بستان (محمد عمر الرشاش)، يجب أن نفرّق بين ثلاثة أنواع شعرية في العامية المصرية الحديثة:

1ـ الشعر الشعبى: وهو متوارث ويتناقله الناس من دون معرفة اسم قائله، ويظهر في السّير الشعبية وبعض الأمثال الشعبية والحِكَم، ويعتمد على المشافهة والتأليف المشترك (ولا بُد من يوم معلوم/ تترد فيه المظالم/

أبيض على كل مظلوم/ أسود على كل ظالم) ورغم أن معظم المؤرخين والشعراء والعامة ينسبونها لـ ابن عروس، لكن البعض، ومنهم عبد الرحمن الأبنودي، الذي أصدر كتابا - عن الهيئة المصرية للكتاب - بعنوان: (الشاعر المصري ابن عروس ليس مصريًا وليس شاعرًا) يؤكد من خلاله أن ابن عروس ليس شاعرًا مصريًا، لكنه صوفي تونسي، ولا علاقة له بالشعر، ولم يردّ أحدٌ على كتاب الأبنودي للآن.

2ـ الزجل :بمجرد أن نقرأ أو نسمع كلمة زجل، تقفز أمامنا أسماء: بيرم التونسي وفؤاد حداد وأحمد فؤاد نجم، والزجل يتميز بالمباشرة المقصودة في معالجة الموضوعات، التي غالبا ما تدور حول النقد الاجتماعي، والسياسي ..ويقوم الزجل على ركيزتين أساسيتين من الشعر: الوزن والقافية.

3ـ شعر العاميّة: تكتمل فيه كل عناصر الشعرية، فهو يزخر بالصور والتشكيلات الجمالية والرموز الفنية والرؤى الفكرية، وقبلهم الوزن والقافية، ونعومة الموسيقى الشعرية، ولذا فقصيدة العامية المصرية، لوحة فنية متكاملة شعريا وثقافيا وإبداعيا، لأن شعراء العامية المصرية نجحوا في تطوير القصيدة العامية، واستطاعوا باقتدار أن يصلوا للناس، وسحبوا البساط من تحت عوالم متعددة من الإبداع العربي.

وهكذا استطاع الشاعر الواعد (محمّد عمر الرشاش)، أن يتجاوز كل الخطوات الأولى، منذ أن عرفته صغيرا، في الندوة الشعرية الأسبوعية، بمركز شباب حلمية الزيتون، يستمع إلى الشعراء، ويتابع المناقشات الثقافية والرؤى النقدية.. كان وما زال هو الهاديء جدا، الخلوق جدا جدا، الإسلامي حتى النخاع..

هذه الروح المهمومة بكل أوجاع الأمة، هي التي شكّلت أدواته الإبداعية، وأنضجته مبكرًا، ليقفز فوق درجات السلم الشعري، متخطيا الكثير من المنحنيات والصحارى والتلال والمرابع، والورود أحيانا.

وفي بستانه الذي بين أيدينا، يضع (محمد عمر الرشاش) على بابه عنوانا مصريا شعبيا صوفيا.. (أم المقام عالي).. هذه الكلمات التي لا تخرج إلا من عاشقٍ، يتغزّل في محبوبته، ورغم الجفوة التي قد تحدث أحيانا بين الطرفين، بسبب أشياء عارضة، وغيوم لن تلبث أن تزول، يرفع الشاعر المثل الشعبي المصري: (أدعي على ابني، واكره اللي يقول آمين)..

ويبحر الشاعر في محيطاته الثائرة، بقارب المحب، ومن فجر الحرية لمصر الجديدة، ومن جاهل جغرافيا لكرامة وطن، ثم يصرخ: لم نعشق غيرك، ومن ٧ الصبح لسور الظلم، ثم يكتب وصية، ليتأوّه بعدها :

كرهتك يا بلدي، يا ام المقام عالي.. كلمة حق.. رسالة من الغربة..

ولم ينس الشاعر أوجاع سوريا، فيطلب منها: داري الدمع من عينك.

هذه الموسيقى الحريرية التي يعزف بها (محمد عمر الرشاش) تجعل القاريء ينسى أنه بين دفتيّ قصيدة مُوجِعة، تبكي حال أمة.. وتستنهض عزائم رجالها.. وهذه له، لا عليه.

- رغم الحالة الثائرة في مفردات القصائد، والدخان الغاضب، إلا أن الشاعر يضع في مدخل بستانه الشعري الذي بين أيدينا.. زهورا يفوحُ عبيرها:

كَامِل الأوصَاف مُحَمَّد
رَبّنَا قَالْهَا ف آيَاتُه
تِكْتمِل بِيه النبُوَّة
واكتَمَل هوَّ ف صِفَاتُه

والمعجم الشعري عند (محمد عمر الرشاش) تتلألأ فيه كل مصابيح الوجع، وهنا يخاطب والده - شفاه الله:

يا اللى الزَمَن اتعَلّم مِنَّك
طول العُمر وسَابق سِنَّك

شِيلت الهَمْ
كُنت الأب، الخَال، والعَمْ
عينَك تِبكِي دموع مَعَ دَمْ
لـ اجل ما زَرعَك يطرَح رَاجِل

حتى يصل إلى:

واحلِف يابَا برَب الكَعبَة
إنْ انا لِسَّه عَايش ف عَبَايتَك
واللى هَيمدَح يوم تَربِيتى
يبقَى بيمدَح لَك فـِ ربَايتَك

ونتجول في بساتين (محمد عمر الرشاش)، وهو يسبح في مفردات العامية القاهرية، رغم جذوره الصعيدية (محافظة المنيا) .. لم يدشّن شيئا باللهجة الصعيدية في هذا الديوان.

ورغم عمره الذي لم يتجاوز ٢٧ عاما؛ نجده يقول:

كُنت باسرَق
فَرحتِى مِن إيد زَمَانِى
لَو سَرَقها غَصب عَنِّـى
كُنت بَعمِل
كُل حَاجَة نِفسِى فِيها
واشترِى بِفلوس أبويا

أى حَاجة أشتِهيها
فَجأة قَطر الحُزن خَدنِى
خَد حَياتِى وذكرَياتى
حتى روحى مش لاقيها

ولكن هذه هي الشاعرية الحقة، فالشاعر يتجاوز حدود الزمان والمكان، ولا ينظر من النوافذ التقليدية، ولكنه يغرد دائما خارج السرب، ويرى ما لا يراه الآخرون.

وفي هذا يقول الشاعر العراقي الكبير "جميل صدقي الزهاوي: "

إذا الشعرُ لم يهززك عند سماعهِ ...
فليس خليقــًا أن يقال له شعرُ

لم يتركنا الشاعر ونحن نغادر بستانه، فرمى لنا بوردةٍ حمراء، لنشمّ رائحة الغزل المستترا!.. فكانت الوردة الأولى بـ ١٠٠ راجل... ليقابلها بـ.. بهلوان -الطالبة المثالية - خنساء الأراضي.

تحية للشاعر الشاب (محمد عمر الرشاش) ، في إطلالته الأولى ، فقد عاد بنا إلى (شعر القضية) وتباريح الحرف الغاضب، والقصيدة المُوجِعة، من روح شاعر مُشرقٍ متوهّـج.. يعزف على أوتار فؤاده،

وشرايين أوجاعه.. ولذا اخترقت قصائده الحواجز.. وكانت من القلب إلى القلب.

وكما يقول ابن عطاء الله السكندري: (من مدحك، فإنما مدحَ مواهب الله عندك، فالفضلُ لمن منحك، لا لمن مدحك).

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)

يسري الخطيب
شاعر وباحث
رئيس القسم الثقافي
بموقع "الأمة" الإسلامي الدولي

obeikan.com

كَامِل الأوصَاف

كَامِل الأوصَاف مُحَمَّـد
رَبّنَا قَالْهَا ف آيَاتُه
تِكْتمِل بِيه النبُوَّة
واكتَمَل هوَّ ف صِفَاتُه

شوف نَبينَا يُوم مِيلادُه
إتمَلِت بالخير بِلادُه
ربّنَا أرسَل حَبِيبُه
يِـهدِى بالإسلام عِبَادُه

obeikan.com

الغَمَام كَان زَيّْ خِلُّه

يـمشِى فوق طَهَ يـظِلُّه

واللى طَهَ يكُون دَلِيلُه

يـبِقَى إيه تَانى فَاضِل له؟

فَتَّحِتْ في الكون زُهُورُه

لَمَّا طَهَ هَلّْ نُورُه

طَهَ فَاح المِسك مِنُّه

واتمَلَّى قَلبى بعطُورُه

للرُسُل كَان جَاى خِتَامْهُم

بَشَّروا بـطَهَ ف كَلامْهُم

وامَّا طَهَ كَان مَعَاهُم

صَلَّى فِي الأقصَى إمَامْهُم

obeikan.com

قَال لِمَكَّة يُوم مَا سَابهَا
إنُّه كَان عَاشِق تُرَابهَا
بَس أمْر الله يفَارِق
هِجرَة والرَحمَن كَتَبْهَا

والمَدِينة النور مَلاهَا
لَمَّا رَبّ الكُون عَطَاهَا
الشرَف بقدُوم نَبينَا
وامَّا خَطَّى تُرَابهَا طَهَ

مَهْمَا تِحسِب مُعجِزَاتُه
والكَمَال اللى ف صِفَاتُه
رَبّنا في كتَابُه قَالْهَا
تُسْكُن الأخلاق فِي ذَاتُه

النَبي رَمز الأمَانَة
شَال هُمُوم الناس وِعَانَى
عَلّم الدُنيا المَحَبَّة
صَلُّوا يَلا عَليه مَعَانَا

السَلام مِنكُم وَاصِل لُه
سَلّمُوا عَلَى طَهَ صَلُّوا
السمَا تِفتَح بِيبَانهَا
والمَلايكَة تروح تقول لُه

مَهْمَا تِبعِدنَا الأمَاكِن
والزمَن فَرَّقنَا لَكِن
سُنَّتُه هىَّ طَرِيقنَا
طَهَ جُوه القَلب سَاكِن

كَامِل الأوصَاف نَبينَا

رَحمتُه تضَلل عَلينَا

لَمَّا شَمس الآخرَة تِحمَي

نِلقَى طَهَ بِينَادِينا

يِطرَح البُستَان وُرُودُه

والنَبى يِجمَعنَا حُوضُه

لَمَّا يشفَع طَهَ لِينَا

نِرتوِى بصُورتُه وِصُوتُه

جَنَّة الرَحمَن تِتَادِى

ع اللى آمنُوا بطَهَ هَادِى

واللى كَان عَاشِق نَبينَا

يِبقَى عَنُّه المَولَى رَاضِى

obeikan.com

تِسلَم إيدَك

يا اللى الزمَن اتعَلِّم مِنَّك
طول العُمر وسَابِق سِنَّك
شِيلت الهَمْ
كُنت الأب.. الخَال والعَمْ
عينَك تِبكِى دموع مَعَ دَمْ
لاجل ما زَرعَك يطرَح رَاجِل
كُنتْ اتعَلَّمْ مِن أفعَالَك
كُنت بَاحِسّ بخوف و برَاحَة
أول ما عِيونى بتِوعَى لَك
كُنت أنام والجَو بيِحمَى
وانتَ تِهَوِّى عَليَّ بِشَالَك
كُنت اتبَاهَى بِحُبَّك لِينا

obeikan.com

تِشقَي وتِتعَب وتهَنينا

لَمَّا الدُنيا تزِيد أوجَاعها

كُنت باشوفَك سَد حَامِينا

وانا دِي الوَقت باريَّح بَالَك

طَرحِة زَرعَك بيقولهَالَك

تِسلَم إيدَك

يا اللى سِهِرت قُصَادُه ف تَعَبُه

يا اللى كَسَرت كِتِير مِن لِعَبُه

لاجل ما يسمَع لَك ويطِيعَك

وامَّا يطِيعَك كُنت تلاعبُه

تِسلَم إيدَك .. ضَربَك عَلِّم

خَلَّى الوَاد يعرَف يتكَلِّم

خَلَّى العَيِّل يبقَى رجُولَة

خَلاه يحلَم يجنِى بطُولَة

ضِدّ ظروف الدُنيا الصعبَة

واحلِف يابَا برَب الكَعبَة

إن انا لِسَّه عَايش في عَبَايتَك

واللى هَيمدَح يوم تَربيتى

يبقَى بيمدَح لَك فِي ربَايتَك

تِسلَم إيدَك شَالِت هَمِّى

كَانِت لَمَّا تِشِيلنِى تسَمِّى

كُنت باشوف الكُون بعيونَك

لو بعيونِى باكُون مِتغَمِّى

تِسلَم إيدَك

زَرَعِت أرض ورَفَعِت مَبنَى

زَادِت م الأفرَاح فِي مَنَابنا

كَانِت مَرسَى وكَانِت مِينا

كَانِت وَقت الضِيقَة بَرَاح

كَانِت بَلسَم يشفِي جِرَاح
وسط طوفَان الهَم سَفِينَة
لَمَّا العُمر بيبقَى عِجَاف
إيدَك لَمَّا تشُوفنا نخَاف
كَانِت نَهر أمَان يروِينا

obeikan.com

بـ ١٠٠ رَاجِل

خَبَر عَاجِل

أنا باعرَف بَنَات يَامَا

بَالاقِى البِنت فِي الشِدَّة

بـــ ١٠٠ رَاجِل

وباعرَف بَرضُه رجَّالة

كَمَا النِّسوَة

واقول صُحْبَة

وتِطلَع صُحْبَة مَا تِسوَى

وبَازرَع فِيهُم الطِّيبَة

وبَاحصُد مِنهُم القَسوَة

obeikan.com

ذِكـرَيـَات

كُنت عَـيِّـل

والهُموم كَانِت بِعِيدة

كُنت سَارِح فِي الشوَارِع

وِسط أحلامِى الشرِيدَة

نِفسِى ألعَب .. نِفسِى أجرِى

مَهمَا أتعَب .. لِسَّه بَدرِى

نِفسِى أهرِب مِن أبويا

لو مِسِكنِى

أو ضَرَبنى

أو لَعَنِّــى

كُنت باسرَق..

فَرحتِى مِن إيد زَمَانِى

obeikan.com

لَو سَرَقها غَصب عَنِّـى

كُنت بَاعمِل

كُل حَاجَة نِفسِى فِيها

واشترِى بِفلوس أبويا

أى حَاجة أشتِهيها

فَجأة قَطر الحُزن خَدنِى

خَد حَياتِى وذكرَياتى

حتى روحى مش لاقيها

٣١ ــ ١٠-٢٠١٥

obeikan.com

مَات فى كِرش

كِرشِي يا كِرشِي .. اعمِل لك إيه؟
عَمَّال تِكبَر تِكبَر ليه؟
أكل ومَرعَى وقِلّة صَنعَة
عَامِل زَى سَعَادة البيه
خَايف لو تِدهَسنِي بقَطرَك
باشقَى وباتعَب عَلشَان خَاطرَك
ومافَكَّرتِش يوم فِي مَخَاطرَك
ولا فَكَّرت هَيحصَل إيه
لَمَّا أسيبَك تِكبَر تانى
والقَولون ويَّاك بيعَانِي
واحد فِيكوا مش طَايق التانى

obeikan.com

وانا وَيَّاكوا هاعمِل إيه؟

كِرشي يا كِرشي اعمِل لك إيه؟

عَمَّال تِكبَر تِكبَر ليه؟

وِسط الناس مش عَارِف اتعَامِل

ناس بتهَنِّى وناس بتجَامِل

وبَقيت زَى الست الحَامِل

واللي يشوفنِي يقول إقَّيه

إنتَ خَلاص مابَقيتش لازِمني

كُلّ ما اروح فِي مكان تِلازِمني

لَمَّا تِجوع بتقول لي اعزِمنى

أصغَر وَجبَة بِخَمسَة جنيه

obeikan.com

بـهـلَـوَان

دَاهنَة وشِّـك

والمُعَاكسَة مريَّحَاكِ

نَاس تِغِشِّـك

وانتِ مِش فَارِق مَعَاكِ

بَيَّـنِى الوِشّ الحَقِيقى

هَتلاقِيه يِشبِه قَفَاكِ

اللى قَال إنّك يَمَامَة

دا اللى غَشِّـكْ

إنتِ أصلًا فَرخَة دَايخَة

حَد هَشِّـكْ

دَايرَة فِي الشَارِع تِكَاكِى

سَايبَه عِشِّـكْ

لَو في إيدى بُندُقِيَّة

كُنت انشِـّكْ

وأقتِل الكـُحل ف عيونِك

لاويَة مُنقَارِك وبوزِك

شَايفَة نَفسِكْ

مَهرَجان ألوَان فِي وشِّـك

مِين ينَافسِكْ

اللى بيمَشِّيكى جَهلِك

وَاللا يَأسِكْ

لَو سِمِعتِى للأبَالسَة

سِيبتِى نَفسِكْ

مِين فِي أرض الله يصـُونِك

٢٠١٥-١١-١

obeikan.com

مش مِآمِن لَك

وَقَّر عَلَى نَفسَك مَسكَنتَـكْ
أنا جُوه القَلب وسَكّنتَـكْ
وانتَ اللى مشِيت خَدتّ عزَالَك
وجَرَحت القَلب بسِكِّينتَـكْ

***

كَان قَلبِي لقَلبَك كَمَا دَارُه
لَو يُخرُج ينقَص مِقدَارُه
وَلا عُمرِى دَوَشتَك بهمُومُه
وَلا عُمرِى طَالِبتَك بإيجَارُه

***

سَلّمتَك قَلبِى ومُفتَاحُه

كَان غيط مِحتَاجَك فَلّاحُه

فَاكرَك هَتخَفف في همُومُه

كَتَّرت ف هَمُّه و فـي جرَاحُه

.***

سِيبتنِي بالدَمع اللى ف عينِى

وَلا هَمَّك حُبِّي وَلا حَنِينِى

صَدَّقت وُعُودَك وكَلامَك

ولاقيتَك فَجأة بتِرمِينِى

***

ورَميت فِي الأرض البُور قَمْحَكْ

ورجِعت وبَايِن في مَلامحَكْ

إنَّك نَدمَان عَلَى أفعَالَك

وعَايزنى ارجَعلَك وأسَامحَكْ

***

ولكِنّ الجَرح خَلاص عَلّم

وبِسَبَبَك قَلبِى بيتألّم

لَو تِفضَل تِبكِى وتِتمَسكِن

مَا بَقَاش يآمِن لَك يا معَلّم

.***

obeikan.com

دَارى الدمع مِن عينِك

يَا سُوريَا لِمِّى أولادِك

في أحضَانِك

وِعَلّى الضِحكَة مِن سِجنِك

يِخَاف مِن بَرَّة سَجَّانِك

وِشَمسِك تِهدِم العَتمَة

يِغَنِّى وَرد بُستَانِك

وِتِرجَع بَسمِتِك تِسطَع

وِتِطرَح تانى أغصَانِك

وِتِدَّارى الكِلاب مِنِّك

دا عُمْر العَجز ما يصِيبِك

ولو مَهمَا كِبِر سِنِّك

قلوب العُرب تِتألّم

obeikan.com

هنا المَحروسَة بِتسلِّم

يمُر سَلامهَا عَ الأقصى

يلاقِي أهلُه يدعُولِك

يسُوقُه الحُبّ لعينِيكِ

يقَابِل فِي الطَرِيق لِيكِ

رِسَالة جَايَّة مِن مَكَّة

وبتقول لِك

دموع الحُزن مش دَايمَة

دموع الفَرْح فِي السِكَّة

هَتِفتَح كُل أبوَابِك

ولو مَسكُوكَة ١٠٠ سَكَّة

فَدَارِى الدمع مِن عينِك

وسِنِّى للوَجَع نَابِك

وخوضِي المَعركَة بصَبرِك

ولِمِّى كُل أحبَابِك

صُمُودِك يرهِب الظَالِم

يدُق الفَرْح أبوَابِك

تعودِى وانتِ مَنصُورَة

في عِز المِحنَة إبتِسمِى

بَلاش الحُزن فِي الصورَة

هَيضعِف عَزم أولادِك

يحِسُّوا ان انتِ مَكسُورَة

أسَد فِي الغَابَة واتحَكِّم

وَلا بَشَّر بخِير بَعدُه

وَلا حَافِظ عَلَى وَعدُه

جَبَان بـالفرس يتحَامَى

كِلاب الغَرب بِتسَاعدُه

فَدَارِى الدمع مِن عينِك

يَا مَاليَه مِن الوَجَع كَاسِك

أنَا شَاعِر.. يَادُوب شَاعِر

لا انا عَابِد وَلا نَاسِك

بَاحَارِب وَحدِي بِالكِلِمَة

ووَاهِب كِلِمتِى لنَاسِك

هَتِرجَع تانِى أيَّامِك

ويِهلّك كُل مَن خَانِك

ويِعلِى إسم حُرَّاسِك

obeikan.com

فَجر الحريَّة

مَا خَلاص يَا بَهيَّة عِرفنَاكِ
بِتبيعِى ف قَلب اللى هَواكِ
وهَنِبعِد نِبعِد ونِفَارِق
وَلا وَاحِد مِنَّا هَينسَاكِ

.***

مَسكِينَة ودَايمًا مَكلُومَة
تِسقِينَا الهَم ومَهمُومَة
القَلب يِحِن لتَفَاصِيلِك
عَاشقِينِك ظَالمَة ومَظلومَة

.***

الظُلم اتحَكّم في ميزَانِك
وبَقينَا بنِشرَب أحزَانِك

ونقول آهِى فَترَة وهَتعَدِى

وهَنِسمَع صُوتِك وأذَانِك

***

ويشَقشَق فَجر الحُريَّة

وتغُور أيَّام العُبُوديَّة

وتعُود الفَرحَة عَلَى جِبِينِك

وتعُود الضِحكَة الوَرديَّة

***

أنَا أصْلِي بَاحِبِّك.. لِسَّانِى

إسمِك بَقَى غِنوَة عَلَى لسَانِى

القَلب بِيحلَم بوصَالِك

ويمُوت لَو قَلبِك ينسَانِى

مصر الجديدة

يا مَصر الجدِيدَة
نَاقِصْهَا ابتِسَامَة
يا مَصر اللي سَابِت
في قلبي عَلامَة
يا مَصر اللي رَاحِت
وِجَتْ بالسَلامَة
فِي فَرْحِة يَنَاير
صَبيَّة وِعَروسَة
ولَاقَّة الضَفَاير
يا مَصَر الجدِيدَة
وَرَقْهَا يخَرْبِش
يا مَصر الحَزِينَة

obeikan.com

وِرَافضَة تِفَرفِش

بتِعلْى آهَاتِك

ووِشّك يكَرمِش

وِلِسَّه صَبيَّة

يارَيتِك فِي مَرَّة

تِحِسِّي اللي بيَّ

يا مَصر البَريئة

تِغِيب الحَقِيقَة

فِي وِسط المَآسِي

تِتُوه المَعَانِي

وِنِفضَل نِعَانِى

وِنِفضَل نِقَاسِى

يا مَصر اللي كُنتِ

كِنِيسَة وِجَامِع

وتُهْتِ وضِعْتِ

مَا بين المَطَامِع

وكُنتِ الحَضَارة

وعِلْمِك مَنَارة

يشُوفُه اللي تَايه

فِي بَحر الجَهَالة

إيه اللي جرَى لِك

وبَدِّل فى حَالِك

فأصبَحتِى جَاهلة

وأصبَحتِى عَالة

تِمِدِّي في إيدِك

وطَالبَة الإعَانَة

وينزف وَرِيدِك

لأنّك جَعَانَة

obeikan.com

وينطق ولَيدِك

ويُصرُخ مَعَانا

كِفَاية بَجَاحَة

زِرَاعَة وصِنَاعَة

وأرَض وسِيَاحَة

ولِسَّه بنِشْحَت

ونُطْلُب مَعُونَة

وحُكَّام أوروبا

بَاعُوكِ .. باعونا

ووَطَّينَا رَاسنَا

فَركبُوا وسَاقونا

فَبُصِّى لِولادِك

وخَافِى عَلينا

عِينيكِ تِنَوَّر

بِرؤية عِينينا

نِرَجَّع فِي أمسِك

نِدَاوِى جِرَاحِك

ونِبِقَى احنا شَمْسِك

ونِبِنِى نَجَاحِك

ونِبِقَى المَعُونَة

ومِجدَاف كِفَاحِك

ونِمسَح بِإيدنا

فى دَمعِة صَبَاحِك

obeikan.com

جَـاهِـل جُـغْـرَافـيَا

صبَاح الفُلْ يا بلادِي
عَلى الطِين اللي مِتجَمَّع
في تَكوِينِي
عَلى الغِيرَة اللي لِسَّاها
بِتِكوِينِي
صبَاح الفُل يا بلادِي
عَلى أهلِك .. عَلى أرضِك
عَلى النيل اللى جَمَّعنَا
عَلى الوَادِي
عَلى القَلب اللى بيلَبِّي
إذا سِمْعِك
فِي وَقت الحَاجَة بِتنَادِي

صبَاح الهَم يا سِينَا

يا فَرع وطَرحُه مش لِينَا

بَقَينا نِعدّ في همُومِك

ونِضحَـك عَادي ونسِـينا

بإنّ عَدوِّنا غَادِر

وانا فِي الهَم مِتكَتِّـف

ومش قَادِر

أشوفها بتتسرق مِنَّـا

سَحَاب الحُب بيمَطَّر

عَلى ترَابها اللي كالحِنَّة

فَيطرَح مِن أرَاضِيهَا

قُلوب عِشقِت مَعَانِيهَا

ألوف حَالفَة لَتِحمِيها

تِعِيش بيها .. تموت ليها

يا كُلْ ولادهَا وجنُودهَا

أنا ماعرَفش تَقسِيمهَا

وَلا حدُودهَا

لَكِنِّي بَاحِسْ فِي وجُودهَا

بِحَق جدودِي وولادِي

دى يَامَا سهرنَا نُحرسَها

وشِرِيت دَم أجدَادِي

وضَمِّت بَطنَهَا يَامَا

قُلوب صَافيَة

أنَا آسِف

صَحِيح مَا اعرَفش جُغرَافيا

بَاشَبِّك كِلمَة فِي الكِلمَة

وَافُك الخَط بِالعَافية

لَكِّنِي رَاسِمهَا جُوَّايا

وقَلبِي سَكَنهَا وحدُودهَا

زَرَعت الحُب جُوَّاها

طَرَحْ لِى الوَرد في خدُودهَا

أنَا الجُندِي اللى عَ المَدفَع

وشَايل رُوحُه فُوق كَفُّه

وانَا العَامِل

وانَا اللى زَرَعت تُربتهَا

ومش مُمكِن هَتِنسَانِى

ورَمل الأرض يِشهَد لِى

يا رَمل الأرض مِين بَاعَك

ومِين زَوِّد فِي أوجَاعَك

ومِين رَجَّع

تُرَابَك لليَهود تَانِى

يا رَمل الأرض فَاض بِينَا

ومَـلَّينا

مِنْ الظَالِم وأتبَاعُه

خَلاص القَلب مش قَادِر

يدَارِى حُزنُه ودمُوعُه

وأوجَاعُه

يا رَمل الأرض عَاشقِينَـك

وهَنصُونَـك

ولو كُل الكِلاب بَاعوا

obeikan.com

لَمْ نِعْشَق غيرك

يَا بَهيَّة صبَاح الفُل
شَمْسِك مش رَاضيَة تِطُل
والليل عَتِّم بزيَادَة
والظُلم آهو طَال الكُل
***
القَلب اتمَلَى بهمُوم
ونِجيب عَلَى مِين اللُوم
رَمِتينا ف بَحر هَوَاكِ
واحنا مَانِعرَفش نعُوم
***

obeikan.com

حَوَاليكِ القَلب يطوف

يِرمِى الجَمرَات عَ الخوف

مَكفوف وِيشِم قَمِيصِك

يرجَع مِن تانى يشوف

.***

لَمْ نِعشَق غَيرِك، لَمْ

وبنِبكِى دموع مَعَ دَمْ

بَاين في مَلامحِك قَسوَة

باين في عيونِك هَمْ

***

حُضنِك مش كان بيسَاع

وِيدَاوِى مِن الأوجَاع

شايفه الغَدَّار بيخُونِك

سَايبَه الأمجَاد تِتبَاع

***

obeikan.com

طَاردَانا مِن الأحضَان

ومشِيتِ وَرَا السلطَان

ضَلّيتِ يا حِلوَة طَرِيقِك

طَبْ مِين فِينا الغَلطَان

.***

أنا شِيلتْ ف هَم النَاس

وشرِبتْ مَرَار الكَاس

كُنتِ انتِ الأرض الخِصبَة

كُنتْ الفَلاح والفَاس

***

وَلا لِيَّ ف ضَرب رصَاص

وَلا كُنتْ ف يوم قَنَّاص

رِمشِك بِتصِيبنى سهَامُه

مَاطَلبتِش مَرَّة قَصَاص

***

obeikan.com

ومْشِيتْ فِي السِكَّة جَرِيح

قَشَّاية ف وِسط الريح

دَرويش غَرقَان في همُومُه

مَيِّت مِن غير تَصريح

***

مِحتَاج يِتلَف ف شَالِك

شَال عَنِّك حِمْل، وشَالِك

سِمعِك بتنَادى عَليه

فِي دروب الهَم مَشَى لِك

.....

ابنِيلُه مَقَام بِضلُوعِك

واروى الصبَّار بِدمُوعِك

مَصلوب في طُوفان التيه

كَان موسى ونوح ويَسوعِك

.***

كَرَامِة وَطَن

يَا وَطَن مَنْزوع كَرَامتَك
بين دمُوعَك وابتِسَامتَك
ألف (١٠٠٠) قِصَّـة
كُل قِصَّـة
لِسَّه مش لاقيَه النهاية
واحنا بِندَوَّر فِي ذَاتنا
عَ البِدَاية .. مِين بَدَأها
ضِحكتَك مِن جُوه قَلبَك
مِين سَرَقهَا
مِين بيكسَرلك ضلوعَك
يوجَعَك فَتْسيل دموعَك
مِين بيشبَع لَمَّا يِغنَى

obeikan.com

يبتِغِى فَقْرَك وجُوعَك

يا وَطَن مِرتاح فِي ضِلِّى

وانتَ ضِلَّك مِش لِرَاحْتِي

يا وَطَن إيه فِيك فَاضِل لِى

يا وَطَن كَارِه صَرَاحتِي

يا وَطَن ما تِحِس بينا

هَتلاقِينا

قَبل مَا تنادِى عَلينا

يا وَطَن بيفَرَّقُونا

يِخطَفونا .. يِعَذِّبونا .. يِقتِلونا

يِعدِمُونا

حُكمُهم بالمُوت نِهَائِي

بَسْ بَرضُه مِش هَابيعَك

لِسَّه انا ع العَهد باقي

٢٠١٥/٦/١٥

خَنسَاء الأرَاضِي

غَطِّى لَحمِك، دَارِى جِسمِك

كِلمتِى تَاهِت فِي رَسمِك

واللسَان احتَار فِي إسمِك

بَطَّلى شُغل الغَوازِى!

إنتِ فِعلًا أم لينا؟

حَبِّتينا؟

طَب قولي لِى ازَّاى بإيدِك

تِقتلينا

وترجعى تاخدى التعازى!

يا بَهيَّة

ليه تِسِيبى الجَـلّابيَّة؟

تِلبسى جِيبَة وبلوزة

تِعشَقِي اللِبس المحَزَّق

والمقَطَّـع والملزَّق

واحترَامِك مَالُه عُوزة

ليه تسيبى البيت مِكَركِب؟

وانتِ قاعدة عَ القَهَاوى

تِشرَبى وتشدِّى جُوزَة

سيبتِى ليه للغَرب رُوحِك

كُنت جَنبك وَقت نُوحْك

كُنت وَقت الشدَّة يُوسُف

وفطُوفَانِك كُنت نُوحِك

هُمَّ عِرفوا يخدَعوكِ

عَـلّموكِ تِمدِّى إيدِك

بَهدلوكِ

عَـلّموكِ تِبيعِى نَفسِك

واشتَروكِ

وانفَتَحتِ صِرتِ مِنهُم

همَّ شِبعُوا وجوَّعُكِ

غَصب عَنَّك أو بِكيفِك

عَولَموكِ

عَلّموكِ ازَّاى تِثُورِى

تِقلَعِى ثُوبِك وبِيشتِك

لمَّا ندِّيكِ النَصِيحَة

تِلعَنى رُوحِك وعِيشتِك

عَلّموكِ إزَّاى تِثُورِى

عَ المَبَادئ

لمَّا بِتواجهِى الحَقِيقَة

تِستِخَبِّى فِي الخَنَادِق

عُمرِى مَا عرِفتِك جبَانَة

تِخضَعى لحُكم البَنَادِق

قَلبى مِتعَذّب لحَالِك

قَلب دَايب بَس رَاضِى

وَحّدى صَفّك وقومِى

رَجَّعِينا لعَهد مَاضِى

إوهبي عِيالِك لدِينِك

تِبقِى خَنسَاء الأرَاضِى

obeikan.com

رسَالَة مِنْ الغُربَة

إلى أمِّي

وَحَشتِينِي

ونِفسِي تكُونِي فاكرَاني

أنا إبنِك ومِن صُلبِك

أنا الوَاد اللي شَال حِملِك

شَاريكِ وانتِ بَايعَاني

ونِفسي بجَد أرجَعلِك

مَا لِسَّه القَلب مِشتَاقلِك

ولِسَّه القَلب بيعَاني

نَدهتِ لّك .. وَلا سمعتِ

يا ويلِي انْ كُنتِ سَامعَاني

وسَايبَاني

obeikan.com

فَريسَة ضَعِيفَة للظالم

ورُوحِي ف يَدّ سَجَّانِي

أنَا اتمَرمَطتْ وَيَّاكِ

ومَجنِي عَليَّ مش جَاني

أنَا اتغَرَّبت جُوَّاكِ

بتبكي عِينَيَّ لفرَاقِك

وقلبي لِسَّه بيدَوَّر

ونِفسُه يِحِس أشوَاقِك

وقَلبِك شَكلُه مِتغَيَّر

بِتقسِي عَ اللي يهوَاكِ

بِلاد الدنيا لو أحلَى

ولو أغنَى

أنا ف شَرع الدول كَافِر

كَفَرت بكُلُّه إلاكِ

obeikan.com

بَاغَنِّيلِك

وانا بَاحلَم بتَحرِيرك

واشُوفِك وانتِ فَرحَانَة

واشوفِك أحلَى مِن غَيرِك

حِلِفت بِدَمِّي هارويكِ

وخَيرِي هَازرَعُه فيك

ومش هَاندَم

لو احصُد مِنِّك الغُربَة

أنَا بَاطمَع في أحضَانِك

ومِتر ف مِتر مِن أرضِك

يـا دُوبَـك ينفَعوا تُربَة

دَعيت المَولَى يرعَاكِ

ويكشِف عَنِّك الكُربَة

دا حُبِّك هوَّ رَاس مَالي

وأملاكِي

هتنسِيني وتِرمِينِي؟

فَـقَبل دا كُلُّه سامحِيني

فَشَلَت ف إني أنسَاكِ

٢٠١٤/٧/١٧

obeikan.com

الطَالِبَة المِثَالِيَّة

أم كُحْلَة وشَعر عِيرَة
ونُص سِنَّة
عَاملَة فِيها مِش مُسِنَّة
ليها هَزِّة وسط تِسْطِل
هَزَّة مِنهَا
تِفْتَح البَاب المِقَفِّل
تقصِيعتهَا تِصَحِّي..
أي عيون تِغَفِّل
والحِكَاية فِيها إنَّ
لِسَّه بَرضُه النَاس بِتِسأل
هيَّ دُخلَة وَاللا حِنَّة

obeikan.com

مِش مُهِم اسم المُنَاسْبَة

المُهِم انْ احنا نِوصَل

للموافقة بأعلى نِسْبَة

واحْدَة واحْدَة وحَبَّة حَبَّة

وسِنَّة سِنَّة

مَصر بيهم

تِعلَا حَبَّة وتِبقَى جَنَّة

والشيطان هَيموت بحِيرتُه

أو بِغِيرتُه

مَ الحَرِيم اللي ف بَلَدنا

حَالفَة لـتِكَمِّـل مَسِيرتُه

يا اللى رُحتِ بالمَحَبَّة

والمَعَزَّة

فَاكرَه نَفْسِك زَى نَجوَى؟

obeikan.com

زَى دِينا وأم عَـزَّة؟

هِزِّي وِسْطِك

وَصَـلِينا العَالَمِـيَّـة

لَمَّا هَتهِزِّيلنا هَـزَّة

مَصر تِبقَى مِـيَّة مِـيَّة

دُنيا مَـليَانَة مَصَالِح

وانتِ زَى شيطان وِسَارِح

قومِي وَيَّاهُم بِدُورِك

مَـثِّـلى فِي التَمْثِلِيَّـة

بُكرَة بَرضُه يكَرَّموكِ

تِبقِى تِلمِيذَة مِثَالِيَّـة

٢٠١٤/٥/٢٢

٧ الصُبح

يَا وَردَة مَظلُومَة
لُون ضِحكتِك صَافِى
النَفس مَهمُومَة
والدَمع في عينيَّ
ارمِى الحُمول ليَّ
ارمِى عَلى اكتَافِى
القَلب مِتشَحتِف
مَسجُونَة وبِتهتِف
والنَاس بِتتعَجِّب
تِسأل عَلى هتَافِى
فَهَتَفت وبِهِمَّة
قُلت البنات هُمَّ

obeikan.com

بالفِعل وِالكِلمَة

هَيحَرَّروا الأمَّة

الحَق يِتِحَاكِم

والخصم بيحَاكِم

إعلامنَا بيكتِّم

حَبَسوا القَمر يا امَّة

والدنيا هَتعَتِّم

البنت بتِصَلِّى

بَسمِتهَا بتقول لِى

مَصر اللي شَاغلانِي

ومِعَششة فِيَّ

الحُبّ سَجَّاني

والكُرْه مش فِيَّ

كلمة حق

كِلمِة حَقّ ف وِش الظَالِم
زَىّ رصَاصَة مِنْ قَنَّاص
كِلمِة تِبَيِّن مِين الرَاجِل
كِلمة بتبقَى ف وِش رصَاص
كُل الناس تِعرَف تِتكَلِّم
بَس كتِير بِيخَاف يِنطَقهَا
كُلّ الناس بِتصوم وِتصَلِّى
بَسْ الرَّك عَلَى الإخلاص

وَصيَّـة

بُص يا ابني
إنتَ أصلك جُزء مِنِّى
بُكرَة تِورث
والهُموم هَتشيلها عَنِّى
لو تشوفني ف مَرَّة بَابنِى
خَلِّى إيدَك جَنب إيدِى
لاجل ما نعَلِّى البنَايَة
لو تشوفني ف مرة بَـهتِـف
خَلِّى صُوتَك أعلى مِنِّى
أصْلِى مِحتاج لك مَعَايا
بُكرَة هامشِي
وانتَ تورِث هَم عيلَة

obeikan.com

بُكرَة هَتكَلِّم فِي نَفسَك

كُل صبُح وكُل ليلة

الجواز والمَهر غَالى

والسكَن وإيجاره عَالي

والوَظيفَة ضَايعَة مِنَّك

والإتاوَة غَصب عَنَّك

بُكرَة تورث

مَيَّة مَليَانَة تَلوث

كَهرَبا بِتِقطَع تَمَلِّى

واللي يفتَح بُقُّه يا ابني

لُه رصاصة نُص مِيللى

تُسكُن القَلب اللي عَاشِق

للبَلد دى

إوعَى تِزعَل مِن سكُوتي

obeikan.com

مُتّ يا ابني سِنين فِي حِلدِي

إوعَى تسكُت

لو تلاقِى الظُلم جَالك

إوعَى تسكُت

هيَّ مُوتَة ومَكتُوبَة لك

عَلّى صُوتَك

كِشّ فِي الظَالِم وِوَاجهُه

حَتَّى لو كان فيها مُوتَك

مَهمَا يقوَى إنتَ أقوَى

هوَّ راح يقوَى بِسكُوتَك

البَلد دى زَى أمَّك

لو تسِيبهَا

العَدو مِنَّك ياخُدها

البَلد مَظلُومَة زَيَّك

و فحِمَاك ارسِم حدودها

البَلد مِحتاجَة دَمَّـك

لاجل ما تِثبِت وجُودها

لو تِتَادِى ف يُوم عَلينا

كُلّنا بِنِصبَح جُنُودها

obeikan.com

أم المَقَام عَالِي

عِشق الوَطَن سُنَّة
عِشقَك لدِينَك فَرْض
أوطَانَـا مش جَنَّة
حَبِّة تُراب فوق بَعض
لو خَيَّـروك بِينهُم
إوعَى تِقول الأرض
أنَا قَلبِي مش مَيِّت
ولا جَف إحسَاسِي
أنَا كُنت بِاندَهلِك
والرَد كَان قَاسِي
صَبِّـيتِي مِنْ مُرِّك

obeikan.com

لَمَّا اتمَلَى كَاسِي

كَمِّمتِ ليه صُوتي

وكَتَمتِ أنفَاسِي

لو كُنت يوم تِنسِي

أنَا قَلبي مش نَاسِي

مَا رضِعت مِنْ نَهدِك

غَير المَرَار والهَم

شَاركُونِي انا ف شَهدِك

وطفَحت وَحدِي الدم

ضَحَّينا بالغَالِي

والغَالِي برخَصلِك

يَا ام المَقَام عَالِي

مَاعرفتِش أرقُصلِك

رَبَطوا الحِزَام ع الوسط

حَزِّمت انَا بَطنِي

خنَقوا المِيدان وخِرِست

والهَزْ لْخبَطنِي

دا حزَامِي شَدِّيتُه

عَ البَطن مِنْ جُوعِي

وَطَني اللي حَبَّيتُه

وبَنِيتُه بِضلوعِي

وبِرَويتُه مِنْ دَمِّي

بَقى بِشتِهي دموعِي

وبِرَغم أشواقنا

مش مِعترِف بِينا

وَلا رَاضِي بِسمَعنَا

ومُصِر بِنفِينا

كان حُضنُه بِيسَاعنَا

وبَرَاحُه يكْفِيْنَا

مِين اللي فَرَّقنا

مِين كَرَّهُه فِينا

أنَا والبَلد كُنَّا

اتنين فِي ثُوب وَاحِد

ع الحِلوة والمُرَّة

نِمشِي ف طَرِيق وَاحِد

مُسلِم ونَصرَانِي

بَس الإله وَاحِد

دَخَل الطَمَع بينـَّا

وبَقِينَا نِتجَاحِد

وَاهُو كُلّنا خِسِرنَا

واللي كِسِب وَاحِد

يَا خسَارة يَا بِلادِي

obeikan.com

الأرض مَجروحَة

تُصرُخ ويِتنَادِي

الهَم طَال نِيلِك

والحُزن عَ الوَادِي

أنَا جيت لِك اشكِي لِك

م اللي سرَق زَادِي

واللي حرَق قَلبِك

علَى وَردِك النَادِي

واللي لِعب بينا

سَوَّانا ع الهَادي

يا خسَارَة يا بِلادِي

الحلو مَاكمِلشِى

لو رُوحي تكفِيكِ

والدَّفَة مَاتمِيلشِي

أنَا عُمري مَا اتأخر

يا اللي مهَاجرَانِي

قَلبي اعتَرَف بيكِ

وانتِ اللي نَاكرَانِي

لو بعتِ يوم ودِّي

خَلّيكِ فَاكرَانِي

يَا خسَارَة يا بِلادِي

حَسَدوا مَودِّتنَا

نِلْعَن خَطَاويكِ

للهَم وَدِّتنا

كَات نُخْبِتِك خَايبَة

أخَذِت وَلا ادِّيتنا

وشَكَينا أحوَالنَا

عَ الرجْل مَدِّيتنا

مِين اللي بيبيعِك

عَايز يسَكَّتنا

لو سِكَّتِك سَالكَة

مَلعُونَة سِكَّتنا

obeikan.com

سُـور الظُلم

أسمَرَانِي

شَمسِك اللي ملْونَانِي

شَمس حَاميَة بتِجرِي

فيَّ مزَيِّنَانِي

قَلب حَاني

نِيلِك ادَّاني وحبَانِي

قَلب طَيِّب مش بيِجرَح

بالقَليل دايمًا بيفرَح

قَلب رَاضي

زَىٌ مُوج البَحر هَادي

بَس مُمكِن يبقَى هَايج

obeikan.com

لَو يشوف الخوف فِي عَينِك

واحنَا جَارِك

خَطوَتِك لو مَرَّة تَاهِت

تِلقِي جُوَّه القَلب دَارِك

عَرَّفيها السكَّة لِينا

راح نكون لِك

وانتِ بَرضُه تكوني بينا

حَسِّينا انْ احنا بَرضُه

بنِجري فِيكِ

زَيْ ما انتِ بتِجري فِينا

تِبنِي سُور الظُلم بينَّـا

عَن فؤادِك تِجرفِينا

واحنا بنحَاوِل نِودِّك

إحنا صُوتِك وَقت صَمتِك

obeikan.com

إحنا عِزّك واحنا مَجدِك

إحنا إيدنَا اللى بتِبنِي

لو أيادي الناس تِهدّك

إحنا رُوحِك

بَسْ مُوتنَا بيحيي فِيكِ

دَمَّنا بَـلسَم جُروحِك

والفُرَاق هَيَّـن عَـليكِ

إوعِي تِفتِكرِينا تِبكِي

للدموع تِجرِي وتِمسَح

كُحلتِك مِن فُوق عينيكِ

obeikan.com

كِرهتِك يا بَلَدِى

تَلَوث فِي أكلِك

وزَادِت مَشَاكِلِك

وغَيَّرتِ شَكلِك

يا مَصر القَوِيَّة

وظُلمِك لأهلِك

وضَعفِك وجَهلِك

وصُوتِى نَدَهلِك

وَلا سمِعتِ لِيَّ

وعَدلِك ظَالِمنِى

وحُضنِك نَاسِينى

دمُوعِك تِزَوِّد

مَرَارِة سِنِينى

obeikan.com

وشَمسِك تِغَنِى

عَشَان تِرحَمِينى

وبُعدِك قاسَمنى

وزَوِّد حَنينى

كِرهتِك وعُمرِى

ما افَكَّر فِي غَيرِك

وعُمرِى ما هَانسَى

حَنَانِك وخيرِك

وَمَهمَا هَيحصَل

أنا بَرضُه إبنِك

وهَافضَل أحبِّك

وهَافضَل أسِيرِك

جَوَارحِى وحِسِّى

ينادوا عَليكِ

obeikan.com

يَاريتِك تِحِسِّى

أنا كُلِّى ليكِ

يا رُوحِى يا نَفسِى

بِدَمِّى شَارِيكِ

أمِد ف إيدَيَّ

تِشِيلى إيديكِ

وبُصِّى ف عِينَيَّ

تِشوفِى بعينيكِ

دا حُبِّك سَاكِنِّى

قَاتِلِنِى .. دَابِحنِى

وهَمِّك شَاغِلِنِى

آسِرِنِى .. جَارِحنِى

يا مَصر انتِ أمِّى

ونِيلِك أبويا

وبَاحلَم بِلَحظَة

أبويا يصَالِحنِى

لو أكسَب رِضَاكِ

وقَلبِك سَامِحنِى

**********.....

- **يعود اسم القصيدة إلى أحد الشباب الذى كان يتمنى السفر إلى أى بلد بسبب الأوضاع، فتناول الشاعر- بعدما سمعه - تلك الظروف فى قصيدته بهذا العنوان .**

obeikan.com

السيـرة الـذاتـيـة

- **الاسم : محمد عمر عبدالحميد عبدالباقى**
- **اللقب : محمد عمر الرشاش**
- **تاريخ الميلاد : ١٩٩١/١/٢٣**
- **السن : ٢٧ سنة**
- **محل الميلاد : محافظة المنيا**
- **المؤهل : بكالوريوس خدمة اجتماعية بترتيب الثانى على الدفعة عام ٢٠١٢**

البريد الإلكترونى :
taha_popa@yahoo.com

- **الجوائز التى حصلت عليها :**

- **المركز الثانى فى شعر العامية فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٣**
- **المركز الأول فى شعر العامية فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٤.**
- **المركز الأول فى شعر الفصحى فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٥.**
- **المركز الأول في شعر الفصحي في مسابقة الادارة العامة للشباب عام ٢٠١٦.**
- **المركز الأول فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٧.**

obeikan.com

الفهرس

غبارُ الوجَع	٧
كَامِل الأوصَاف	١٥
تـــسلَم إيـــدَك	٢٠
بـــ ١٠٠ رَاجِل	٢٤
ذِكرَيـــَات	٢٥
مَات فى كِرش	٢٧
بـــَهلَوَان	٢٩
مش مِآمِن لَك	٣١
دَارِى الدمع مِن عينك	٣٤
فَجر الحريَّة	٣٨
مصر الجديدة	٤٠
جَاهِل جُغْرَافيَا	٤٥
لَمْ نعْشَق غيرِك	٥٠
كرَامِة وَطَن	٥٤
خَنسَاء الأرَاضِي	٥٦
رِسَالَة مِنْ الغُربَة	٦٠
الطَالِبَة المِـــثَاليَّة	٦٤
٧ الصُبح	٦٧

obeikan.com

كلمـــة حق	٦٩
وَصيَّة	٧٠
أم المَقَام عَالِي	٧٤
سُور الظُلم	٨١
كِرهتِك يا بَلَدِى	٨٤
السيرة الذاتية	٨٨

obeikan.com